

# تشييع الشهيد مصطفى صباح في بيت لحم



السبت 29 أبريل 2023 12:31 م

شيّع جماهير غفيرة في بيت لحم - ظهر اليوم السبت- جثمان الشهيد الفتى مصطفى عامر صباح (16 عاماً) من بلدة تقوّع، الذي ارتقى يوم أمس متاثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال [1] وانطلق موكب التشييع المهيب، من مستشفى بيت جال الحكومي نحو بلدة تقوّع مسقط رأس الشهيد لإلقاء نظرة الوداع في منزل ذويه [2] وجاب آلاف المشيعين شوارع بلدة تقوّع، وهم يحملون الشهيد على أكتافهم، ورفعوا علم فلسطين ورایات حماس والفصائل الفلسطينية وسط هتافات مؤيدة للمقاومة ومطالبة بالثأر من الاحتلال [3] وصدحت حناجر المشيعين بالتكبيرات، وهتافات حط السيف قبل السيف [4] هنا رجال محمد ضيف، وباب الأقصى من حديد ما يفتحوا إلا الشهيد [5] وأدت الجماهير المشيعة صلاة الجنازة على الشهيد صباح في إحدى ساحات البلدة، قبل مواراته الثرى في مقبرة العائلة القرية من الموضع الذي ارتقى فيه [6] وكان الفتى صباح الذي يدرس في مدرسة تقوّع الثانوية، قد استشهد بعد إصابته برصاص متفجر أطلقه جنود الاحتلال واحترق ظهره واستقر في رئته [7] وسبق للفتى صباح أن شارك في المواجهات مع قوات الاحتلال في تقوّع، واحتجزه الاحتلال مرتين لعدة أيام على خلفية نشاطه الثائر [8] يشار إلى أن الشهيد مصطفى هو الوحيد المتبقّي لدى أسرته في المنزل، بعد اعتقال الاحتلال شقيقه يزن قبل 14 شهراً ولا يزال في السجون الإسرائيليّة دون محاكمة [9] وقدت العائلة، 6 من أبنائها بسبب المرض، حيث توفي شقيقه الأكبر محمد قبل عامين إثر مرض السرطان، بينما توفيت 5 من شقيقاته إثر معاشرتهن من أمراض مختلفة [10] وبالتزامن مع تشييع الشهيد صباح، انتشرت قوات الاحتلال بكثافة على مداخل بلدة تقوّع التي تحاصرها المستوطنات والحواجز العسكريّة [11] ونعت حركة حماس شهيدتها الفتى مصطفى صباح، مؤكدة أن جرائم الاحتلال واستهدافه أبناء شعبنا وأطفالنا سيكون وبالاً وناراً تحرق بيشه ومستوطنيه".

وأضافت: "كما نشد على أيدي أبطال القدس والضفة الثائرين في جمعة باب الرحمة، والذين أشعلوا عشرات نقاط المواجهة غضباً في وجه الاحتلال، ورفضاً لمحاولاته فرض سياساته التهويدية والاستيطانية".